في كلمته أمام مقاتلي اللواءين الأول والثالث حماية رئاسية

وزير الدفاع: شعبنا عليه أن يثق بأن قوته لن توجه إلا إلى صدور أعدائه

■ صنعاء / سبأ:

واصلت عدد من وحدات القوات المسلحة تدشين المرحلة الثانية من عام التدريب القتالي والعملياتي والإعداد المعنوي 2013م، تنفيذاً لتوجيهات الأخ المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وفي الكلمة التي ألقاها وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد أمام مقاتلي اللواءين الأول والثالث من ألوية الحماية الرئاسية.. نقل وزير الدفاع تحيات وتهاني الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى قادة وضباط وصف وجنود اللواءين وإلى عموم مقاتلي القوات المسلحة بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك وتدشين المرحلة الثانية من العام التدريبي 2013م متمنياً لحماة الوطن التوفيق والنجاح في مهامهم العسكرية..

وعبر وزير الدفاع عن السعادة البالغة لمشاهدة حماة الوطن وقد أعدوا العدة لتدشين المرحلة الثانية من العام التدريبي 2013م وهم يتمتعون بالمعنويات العالية والاستعداد الرفيع للذود عن حياض الوطن.. مؤكداً بأن هذه الوحدات وهؤلاء المقاتلون هم قوة الوطن والشعب الذي يعتز بأبنائه الميامين ويثق بأنهم حماة الديار.

وأشار إلى أن هذه المرحلة هي مرحلة بناء الوطن وإعادة هيكلة وبناء القوات المسلحة والأمن على أسس علمية وطنية.

وقال وزير الدفاع إن على شعبنا اليمني أن يثق بأن قوته الدفاعية بكل صنوفها وسلاحها لن يوجه إلاّ لصدور أعداء الشعب.. لأن المؤسسة الدفاعية وجدت لتحمي الوطن وتذود عن خيارات الشعب ومكاسب عمله السلمي.

وحث وزير الدفاع الجميع على احترام الأقدمية وتفعيل دور القيادة الوسطية والدنيا.. مؤكداً حرص قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة على تحسين أوضاع القوات المسلحة كي يتمكنوا من القيام بواجباتهم المناوطة بهم بكل كفاءة واقتدار.

من جانبه أكد قائد اللواء الثالث حماية رئاسية في كلمته الترحيبية على جاهزية المقاتلين والوحدات للبدء الجاد في تنفيذ مهام التدريب القتالي والعملياتي والإعداد المعنوي خلال المرحلة الثانية من العام التدريبي الجديد.. مؤكداً أن الظرف الراهن يستدعي من الجميع التشمير عن السواعد وشحذ الهمم لإنجاز المهام الكبيرة التي تقف أمام القوات المسلحة بشقيها التدريبي والتنظيمي بهدف رفع الجاهزية القتالية وإنجاز مهام هيكلة القوات المسلحة.

كما ألقيت كلمة باسم المقاتلين عبروا من خلالها عن التزامهم الصارم والقاطع بالدستور والقوانين النافذة وبترسيخ دعائم الانضباط العسكري وتعزيز وحدة الصف والولاء المطلق لله والوطن والثورة والوحدة والالتفاف حول القيادة السياسية.

كما قام وزير الدفاع بزيارة النقاط الدراسية والتفتيش على جاهزية الأسلحة والمعدات والخطط والبرامج التي في ضوئها دشنت المرحلة التدريبية الثانية 2013م.

كما تم توزيع الشهادات والجوائز على المبرزين.. كما أقيم في الحفل عرض عسكري مهيب جسد المعنويات العالية لمنتسبي ألوية الحماية الرئاسية بكل همة ونشاط.

في غضون ذلك دشنت في القوات الخاصة المرحلة الثانية من عام التدريب القتالي و العملياتي والإعداد المعنوي 2013م.

وفي حفل التدشين أكد رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن أحمد علي الأشول أن احتفالات القوات المسلحة بمناسبة التدشين للمرحلة الثانية من العام التدريبي في كافة الوحدات العسكرية ومنها قوات العمليات الخاصة تعد الرسالة الأكثر شمولية والرؤية الأكثر وضوحاً واستنارة لأهمية التدريب داخل صفوف المؤسسة العسكرية ومدى ما وصلت إليه من انجازات في كافة المستويات.

وأشار رئيس الأركان إلى أن القوات المسلحة أثبتت للجميع بأنها ورغم كل الظروف ستظل مؤسسة وطنية قوية وصلبة باذلة الغالي والنفيس من أجل وحدة وأمن واستقرار الوطن ومُشكلة الضمانة

الحقيقية لنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل والعملية السياسية برمتها بعيداً عن كل الولاءات والتعصبات الضيقة.

ونوه بأهمية القرارات الوطنية التاريخية والحكيمة التي أصدرها الأخ المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المتعلقة بإعادة بناء وهيكلة القوات المسلحة وفقا لأسس علمية ومهنية أعادت للجيش لحمته وللقوات المسلحة اعتبارها ومكانتها الوطنية، والذي يؤكد عزم وإصرار القيادة السياسية على مواصلة البناء والتطوير لكافة الوحدات العسكرية والقتالية..

فيما أشار رئيس أركان القوات الخاصة في كلمته الترحيبية إلى أن القوات الخاصة مدربة تدريباً عالياً يليق بتشكيلها ومهامها القتالية وهي اليوم تدشن المرحلة الثانية من العام التدريبي 2013م بعد أن حققت نجاحات متميزة في التنفيذ الخلاق لمختلف الخطط والبرامج التدريبية والتأهيلية للمرحلة الأولى.

وجدد العهد بأن تظل القوات الخاصة في مقدمة الصفوف للدفاع عن الوطن وحفظ أمنه واستقراره.

بعد ذلك قام رئيس هيئة الأركان العامة بالتفتيش على النقاط الدراسية والاطلاع على جاهزية الأسلحة والمعدات والعربات القتالية والمتطورة التي تمتلكها القوات الخاصة وعلى مدى الاستعدادات القائمة لتنفيذ برامج وخطط المرحلة الثانية من العام التدريبي.

هذا وقد قدم منتسبو القوات الخاصة عرضاً عسكرياً مهيباً جسد المستوى الرفيع من الجاهزية واللياقة البدنية والروح المعنوية والانضباطية العالية.

كما دشنت أمس في قيادة المنطقة العسكرية السادسة فعاليات المرحلة الثانية من العام التدريبي القتالي والعملياتي والإعداد المعنوي2013م بمعنويات وجاهزية قتالية وفنية عالية.

وفي حفل التدشين الذي حضره أركانات المنطقة وقادة الوحدات

والوحدات الفرعية ألقى قائد المنطقة العسكرية السادسة اللواء الركن/ محمد علي المقدشي كلمة أشار فيها إلى أن القوات المسلحة تعيش اليوم زخم البناء والتنظيم العسكري الحقيقي المرتكز على الأسس العلمية العسكرية الحديثة.. منوها بأن المنطقة العسكرية السادسة بكافة منتسبيها كان لهم شرف الإسهام في تجسيد روح التغيير وتطلعات الشعب نحو الدولة المدنية الحديثة دولة النظام والقانون..

وأوضح اللواء المقدشي أن مؤتمر الحوار الوطني يمثل إنجازاً وطنياً يعول عليه اليمانيون رسم ملامح المستقبل المنشود.

فيما استعرض ركن تدريب المنطقة تقريراً حول ما تم انجازه من البرامج والخطط خلال المرحلة الأولى من العام التدريبي 2013م..

كما قدم منتسبو قيادة المنطقة العسكرية السادسة استعراضاً عسكرياً مهيباً عكسوا من خلاله قدراتهم ومهاراتهم ومستواهم الرفيع في ميادين التدريب.

إلى ذلك دشنت في وحدات المنطقة العسكرية الرابعة فعاليات المرحلة الثانية من العام التدريبي 2013م وفي الحفل التدشيني الذي أُقيم في اللواء 22 مدرع أشار قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن محمود الصبيحي إلى أن تدشين المرحلة الثانية لهذا العام تكتسب من الأهمية والخصوصية ما يميزها عن الأعوام السابقة كون الوطن يمضي بقوة وثبات نحو عهد جديد والقوات المسلحة تشهد إنجازات تاريخية تسير بها نحو التحديث والتطوير والبناء العسكري النوعي والاحتراف القتالي تلبية لطموحات المؤسسة العسكرية في الارتقاء بمستوى قدرات الوطن الدفاعية.

كما ألقيت في احتفالات التدشين في كل من اللواء22 مدرع واللواء 31 مدرع عدد من الكلمات عبرت في مجملها عن الاستعدادات العالية لتنفيذ برامج وخطط التدريب والتأهيل المحددة للمرحلة الثانية من العام التدريبي 2013م.

كما دشنت أمس في دائرة المشاة فعاليات المرحلة الثانية من العام التدريبي والعملياتي والقتالي والإعداد المعنوي 2013م.

والقى رئيس هيئة العمليات اللواء الركن عبدربه ناصر الطاهري كلمة تطرق فيها إلى الوضع الراهن الذي تعيشه البلاد وما يمثله مؤتمر الحوار الوطني من محطة مهمة للخروج بالوطن إلى بر الأمان يستدعي من الجميع إلى التحلي بروح الانضباط والتنفيذ الدقيق للمهام الموكلة والعمل بكل تفانٍ من أجل ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار والوقوف بكل حزم في وجه كل من يحاول العبث بممتلكات الوطن ومقدراته وإقلاق سكينته.

من جانبه أكد مدير الدائرة العميد الركن ناصر بارويس أن الدائرة بكافة منتسبيها ماضية نحو تنفيذ مهامها وفقا لخطة الإجراءات الأساسية للمرحلة الثانية من العام التدريبي الحالي.

تخلل الحفل عرض عسكري جسد مستوى التدريب والتأهيل لمنتسبي الدائرة بعد ذلك قام رئيس هيئة العمليات ومعه عدد من مدراء الدوائر العسكرية باستعراض أعمال شعب الدوائر وزار مرافقها واستمع إلى شرح مفصل عن أعمالها.

وفي سياق متصل دشنت المرحلة الثانية من العام التدريبي 2013م في اللواء 17 مشاة واللواء 119 مشاة واللواء 35 مدرع واللواء 103 مشاة واللواء 37 مدرع واللواء 201 مش ميكا واللواء 26 ميكا ولواء الدفاع الساحلي بالحديدة ولواء النقل الخفيف بحضور القادة والضباط وفي احتفالات التدشين القيت كلمات من قبل القادة أشارت جميعها إلى الأهمية التي تحتلها عملية التدشين في حياة منتسبي القوات المسلحة للوقوف حول طبيعة المهام الماثلة أمام القوات المسلحة في مختلف الأنشطة التدريبية خلال المرحلة الثانية من العام التدريبي 2013م.

كما جددت الكلمات العهد في أن مقاتلي القوات المسلحة سيظلون دوماً عند مستوى المسؤولية في تأدية كافة المهام والواجبات المسندة إليهم تجاه الوطن والشعب بكل أمانة وتفان وإخلاص.

وقدمت خلال فعاليات التدشين عروض عسكرية مهيبة جسدت المستوى الرفيع والمعنوية العالية التي يتمتع بها المقاتلون.

وعقب انتهاء الفعاليات تم الاطلاع على جاهزية الأسلحة والمعدات فنياً وقتالياً واستعراض خطط وبرامج التدريب والتأهيل للمرحلة الثانية من العام التدريبي 2013م.

التعريف بآليات حماية حقوق الإنسان للسجناء و السجينات بالحديدة

■ الحديدة/ 14 اكتوبر:

أفتتحت أمس ورشة عمل في سيادة القانون وتعزيز ثقافة مناهضة التعذيب في المؤسسات العقابية في محافظة الحديدة.

ونوه الاخ/ محمد عبده الفاشق - وكيل المحافظة بالجهود التي يبذلها مركز الشقافية للدراسات و البحوث بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأوروبي لنشر ثقافة مناهضة العنف و التعذيب و غيرها من صنوف المعاملات اللاإنسانية، مؤكدا على الدور الايجابي الذي تلعبه مثل هذه الورش التحفيزية التثقيفية التوعوية للجهات ذات العلاقة في حماية و صيانة حقوق السجناء و السجينات .

وهدفت الورشة الى التعريف بآليات حماية حقوق الانسان للسجناء و السجينات نزلاء المؤسسات العقابية، وسبل تآصيل قيم حقوق الانسان للسجناء و السجينات م.

من جانبه أوضح الدكتور/ أحمد سنان – مدير المشاريع في مركز الشفافية ان الغرض من هذه الورشة وهدفها المأمول بتوحيد جهود الجميع من مسؤولي النيابات و مديري الشرط و مسؤولي السجون و خطباء المساجد و شيوخ الحارات وتكاتف أفراد المجتمع لتعزيز و نشر ثقافة مناهضة التعذيب وإشراكهم في البحث عن كل الوسائل المناسبة لتخفيف معاناة السجناء و منها سرعة البت في قضاياهم وإنهاء فترة محكوميتهم دون تطويل .

حضر جلسات الورشة الأخ/ حيدرة ناصر الجحمة – وكيل المحافظة الذي شدد على أهمية الشفافية في كشف حقيقة الأوضاع التي تعانيها المؤسسات العقابية وإدراكهم لحجم المسئولية الملقاة على عاتقهم مؤكدا دعم المحافظة و تأييدها لخطوات إصلاح حقيقية لأوضاع السجون واستعداده للمشاركة والنزول لإدارة السجن وتسهيل زيارة أعضاء فريق الورشة للسجناء آملا للمركز النجاح في خطواته المقبلة ، شارك في الورشة عدد من خطباء مساجد وعقال حارات ومرشدين اجتماعيين ونخبة من إدارة الأمن و مراكز الشرطة ومسئولي السجون.

تأثير النزاعات على النساء والأطفال في ورشة عمل بعدن

■ عدن / ياسمين أحمد علي: تصوير / راجا روشان

عقدت صباح أمس في معهد تدريب خفر السواحل ورشة عمل حول تأثير النزاعات المسلحة على النساء والأطفال نظمها مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن بالتنسيق مع وزارة الداخلية وتستمر خلال يومي (2 - 3) يوليو و يشارك فيها (20) مشاركا من عدن، لحج، أبين، الضالع، والشرطة النسائية.

وفي افتتاح الورشة ألقيت كلمة من قبل العقيد محمد مساعد قاسم مدير مكتب أمن محافظة عدن قائلاً: نيابة عن قيادة وزارة الداخلية نفتتح الورشة التي نظمها مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن حول النزاعات المسلحة وتأثيرها على المرأة والطفل مشيراً إلى أن هذه الورشة تتزامن مع ما تشهده بلدنا من نشاط سياسي ووطني شامل بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي يتمثل في مؤتمر الحوار الوطني وقال: لقد عملت وزارة الداخلية على إنشاء إدارة عامة للمرأة والطفل وإدارة عامة لحقوق الإنسان وأصبحت المرأة موجودة في أقسام الشرطة وفي المطارات وفي السجون للاهتمام بمكافحة العنف ضد المرأة والطفل.

ولفت العقيد محمد مساعد قاسم إلى أن المرأة والطفل في اليمن قد تضررا بسبب النزاعات المسلحة التي حصلت في بعض المحافظات وما نتج عنها من ضحايا وإصابات وكذلك النزوح إلى أماكن أخرى ونقص الغذاء والدواء والمعاناة وغير ذلك.

وأكد أن وزارة الداخلية تسعى للارتقاء بخدماتها لوضع الحلول المناسبة والتنسيق مع كافة الجهات المعنية .. للحد من هذه الحوادث وأن هذه الورشة سيكون لها دورها في توعية رجال الشرطة في التعامل مع هذه القضايا مثمناً الدور الإنساني والنبيل لمكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن واهتمامه الكبير بعقد مثل هذه الورشة التي ترتبط بحياة الناس وسلامة أرواحهم.

وألقيت محاضرة من قبل العقيد الدكتور صالح قحيلة حول حقوق المرأة والطفل في التشريعات الوطنية والمواثيق الدولية أشار فيها إلى أن حقوق الإنسان أضحت القضية الأولى في كل المحافل والمؤتمرات على المستوى المحلي والدولي كما تعد العلامة الفارقة بين دولة القانون وذات الحكم الرشيد والنهج الديمقراطي السليم والدولة الديكتاتورية البوليسية وذات النهج الثيوقراطي العقيم.

وأضاف المحاضر العقيد د. صالح قحيلة قائلاً: لقد كانت التشريعات الوطنية ومنها التشريعات اليمنية هدفها الأساسي هو حماية حقوق الإنسان وعلى قمة هرمها الدستور ثم القوانين العادية وحماية حقوق الإنسان تحظى بأهمية كبيرة في وقت النزاعات المسلحة حيث صدرت عدد من الاتفاقيات تعنى بحماية فئات محددة كالمدنيين وجرحى الحرب والنساء والأطفال .. وتحريم بعض الأسلحة الضارة.

فيما تطرق الدكتور حسين الحضوري، أستاذ القانون الجنائي المساعد بأكاديمية الشرطة في ورقته لورشة العمل إلى النزاعات المسلحة وتأثيرها على النساء والأطفال فقال أن ما يحدث في النزاع هو نتيجة تقارب أو تصادم بين اتجاهات مختلفة أو عدم توافق في المصالح بين طرفين أوأكثرمما يدفع بالأطراف المعنية مباشرة إلى عدم القبول بالوضع القائم أو محاولة تغييره فالنزاع يكمن في عملية التفاعل بين طرفين على الأقل ويشكل هذا التفاعل معياراً أساسياً لتضييق النزاعات.

وأضاف: بينما يذهب البعض إلى استخدام مصطلح الصراع بدل النزاع ويعرفه بتعريف شامل بأن الصراع في صميمه هو تنازل الإرادات الوطنية وهو الناتج عن الاختلاف في دوافع الدول وفي تصوراتها وأهدافها وتطلعاتها وفي مواردها وإمكاناتها.

كما تناولت الأخت هناء هويدي موضوع حماية النساء والأطفال أثناء النزاعات المسلحة على المستوى الوطني والدولي قائلة: إن أهمية حماية النساء والأطفال أثناء النزاعات المسلحة يعد واجباً دينياً وإنسانياً وأخلاقياً يجب التعاطي معه بحرص ومسؤولية وأن النساء هن أساس بقاء النوع الإنساني وحمايتهن والاهتمام بهن أثناء النزاعات جزء من الحفاظ على النسل البشري، كما أن الاهتمام بأجيال الغد يعني الاهتمام بالموارد البشرية التي تنهض بواسطتها الدول والمجتمعات.

وخلصت إلى القول: لقد كانت الحروب التي دارت بعد عام 90م ولا تزال من أشد الحروب ضراوة سواء التي دارت على المستوى الدولي أو داخل الدول نفسها بسبب خلافات طوائف عرقية أو دينية أو سياسية.

كما تطرق الدكتور أحمد حمود المخلافي في إعداد ورقة العمل حول آثار النزاعات المسلحة على النساء والأطفال في هذه الورشة قائلاً: بالرغم من أن النساء لا يشتركن بصورة مباشرة في اتخاذ قرار الحرب أو تنفيذه إلا أنهن يقعن ضحايا مباشرة وسهلة له، وأكثر تأثراً بتبعاته، فهناك ممارسات وأعمال بشعة ووحشية تمارس بحقهن، حيث تشير تقارير (اليونيسيف) إلى أن عدداً كبيراً من النساء قتلن أو اغتصبن أمام أطفالهن أو أهلهن، ويتعرضن للرعب بمختلف أشكاله وصوره والمعاناة الشديدة.